برنامج رئاسي حافل في المهرة وإشادة بالوفاق المجتمعي

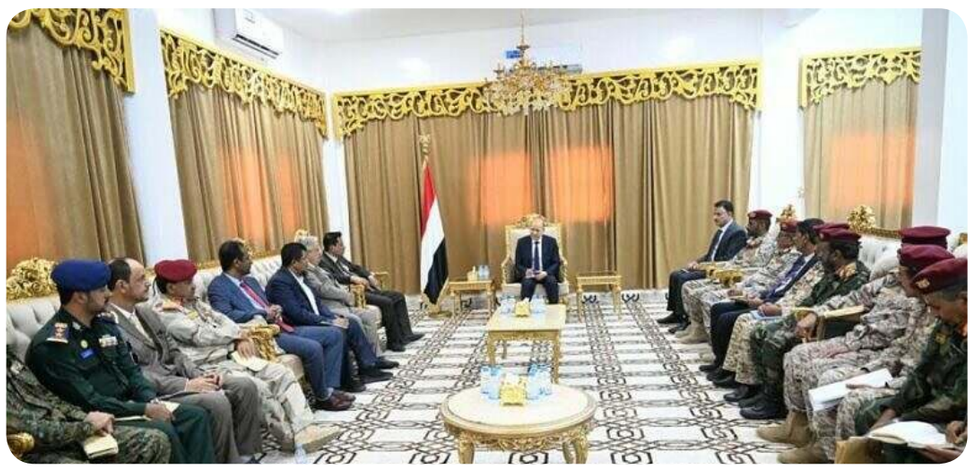

تعيش محافظة المهرة، زخما سياسيا وتنمويا منذ الأربعاء الماضي، وتحديدا منذ بدء الزيارة الأولى التي يقوم بها فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي لبوابة اليمن الشرقية.

وعقد الرئيس العليمي سلسلة لقاءات هامة مع قيادات المهرة السياسية والأمنية والعسكرية والمدنية، تطرق في مجملها إلى الدور الكبير الذي تلعبه المحافظة في المعركة الوطنية، وعلى رأس ذلك، النجاحات الأمنية المحققة في احباط تهريب الأسلحة والمخدرات والعناصر الإجرامية إلى مليشيات الحوثي الانقلابية.

وكانت الزيارة مثمرة بكل المقاييس، فعلاوة على الاهتمام الرئاسي بمحافظة كانت توصف بأنها معزولة، أكد الرئيس العليمي، التزام مجلس القيادة والحكومة، بجعل المهرة في صدارة الأولويات، وتمكين أبنائها من إدارة شؤونهم الإدارية والمالية، وتشجيع الاستثمارات الوطنية في كافة المجالات.

تفاصيل ص 2

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (10) | الأحد 20 أغسطس 2023م

للأسبوع الخامس، المعلمون يرفضون الإرهاب الحوثي بالعودة إلى المدارس قبل صرف مرتباتهم بشكل شهري وجدولة المتأخرات

رقعة الاضراب تتسع

- المليشيات الحوثية تحاول امتصاص الاحتجاجات بصرف حافز 30 ألف ريال بعد فشل الترهيب والقمع
- 90 بالمائة نسبة الإضراب في مكتب التربية بالعاصمة صنعاء
- تحايل حوثي لكسر الإضراب بفرض جدول الطوارئ التعليمية
- النهب الحوثي للمرتبات دفع نحو 190 ألف معلم للبحث عن لقمة العيش في مهن أخرى

الرئيس العليمي في بوابة اليمن الشرقية

دعم لا محدود.. وإعجاب بالتنوع والوفاق المجتمعي

تعيش محافظة المهرة، زخما سياسيا وتنمويا منذ الأربعاء الماضي، وتحديدا منذ بدء الزيارة الأولى التي يقوم بها فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي لبوابة اليمن الشرقية، واستهل الرئيس العليمي برنامج في المهرة، بلقاء هام مع السلطة المحلية والقيادات الامنية والعسكرية، والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية، ومنظمات المجتمع المدني وقطاع المرأة والشباب بمحافظة المهرة،

إيجاز | تقرير خاص

وذلك بحضور نائبي رئيس مجلس الشورى، الدكتور عبدالله ابو الغيث، والمهندس وحي أمان، ومحافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر، ووزيري التربية والتعليم طارق العكبري، والاشغال العامة والطرق المهندس سالم العبودي.

وأشاد الرئيس العليمي في كلمته، بالدور المشرف لمحافظة المهرة في معركتي استعادة مؤسسات الدولة، ومسار التنمية في البلاد، لافتا إلى أن محافظة المهرة اليوم «لم تعد معزولة كما كانت في الماضي، بل اصبحت في قلب المعركة ضد المليشيات الحوثية، وفي قلب المعركة من اجل التنمية».

كما أشاد الرئيس العليمي، بالجهود المشهودة لسلطات المهرة، واجهزتها الأمنية في مكافحة تهريب الاسلحة، والمخدرات، والجريمة المنظمة، التي قدمت المحافظة كقدوة ونموذج يحتذى على هذا الصعيد، وكيف تحولت المحافظة إلى واحة للتعايش، والسلام، والاستقرار.

لم يغفل فخامة الرئيس المكانة التاريخية للمهرة ولغتها الحية على مر العصور، حيث وجّه في هذا السياق باعتماد اللغة المهرية لغة اساسية ينبغي الحفاظ عليها كواحدة من اهم حلقات التراث الانساني العالمي.

كما ذكّر رئيس مجلس القيادة الرئاسي بدور محافظة المهرة في التخفيف من الازمة الانسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، باعتبارها بوابة شرقية للجمهورية اليمنية، وملاذ لعشرات الالاف من النازحين الفارين من بطش المليشيات الارهابية.

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي ابناء المهرة نساء ورجالا الى اليقظة في مواجهة خطر الاختراق من المنظمات والجماعات الارهابية، وتخادمها الصريح مع المليشيات الحوثية المدعومة من نظام ولاية الفقيه في ايران.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة، بجعل المهرة في صدارة الاولويات، وتمكين ابنائها من ادارة شؤونهم الادارية والمالية، وتشجيع الاستثمارات الوطنية في كافة المجالات.

* حزمة مشاريع استراتيجية

وشهد يوم أمس السبت، قيام فخامة الرئيس بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الانمائية والخدمية في كافة المجالات، كما زار مشروع مدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية، أحد أكبر المشاريع التنموية التي ينفذها البرنامج السعودي لإعمار وتنمية اليمن في بلادنا.

وفقا لوكالة «سبأ» الرسمية، فقد افتتح الرئيس ١٠ مشاريع انمائية وخدمية في مجالات الطرق والاشغال العامة، والكهرباء والطاقة، والمياه، والشباب والرياضة بقيمة ٣٩ مليار و ٣٤١ مليون ريال، على نفقة السلطة المحلية بمحافظة المهرة، ومساهمات من الحكومة.

وشملت المشاريع التي تم افتتاحها، توسعة وإعادة تأهيل المدخل الجنوبي لمدينة الغيضة، ومشروع إنارة شوارع مدينة الغيضة ومداخل المديريات والانفاق الأربعة بجبال فرتك على مسار الطريق الدولي الساحلي، واعادة تأهيل طريق صرفيت – حوف بطول ١٠ كم، وتأهيل الشبكة الداخلية للمياه في مديرية سيحوت.

وفي قطاع الكهرباء تم افتتاح مشروع تحسين شبكة مدينة الغيضة وضواحيها الذي يتكون من ١٣ محولا كهربائيا وشبكتي ضغط عالي ومنخفض لتحسين شبكة الكهرباء في عدد من احياء المدينة، كما ضمت قائمة المشاريع انشاء الدفاعات الحمائية لمدينة الغيضة من السيول، والحفاظ على الاراضي الزراعية بطول حوالي ثلاثة كم، كما شملت القائمة افتتاح مشروعي انشاء وتعشيب ملعب نادي الجزع، وبيت الشباب في المحافظة.

كما وضع فخامة الرئيس حجر اساس ٩ مشاريع انمائية وخدمية في قطاعات المياه، والطرق، والاشغال العامة، بقيمة ٥٤ مليار وخمسة ملايين ريال،أبرزها تأهيل طريق الغيضة – سيحوت – حضاتهم، وسفلتة المداخل الرئيسية لعواصم المديريات، وشق وسفلتة الخط الدائري لمدينة الغيضة، ومدخل مدينة شحن، وشبكة مياه فوري، ضبوت، نشطون، والمرحلة الاولى من شبكة مياه مدينة شحن، وشبكة توزيع المياه في مناطق المسيلة، وابار مديرية حصوين، اضافة الى توسعة سور مطار الغيضة الدولي.

كما وضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، حجر أساس انشاء المدرسة النموذجية للمتفوقين بمحافظة المهرة لرعاية وتخريج الطلاب النوابغ من مختلف المديريات.

في ذات اليوم، زار فخامة الرئيس العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي مشروع مدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية في محافظة المهرة، الممولة من حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن.

ويقع المشروع الاستراتيجي، على مساحة تقدر بمليون متر مربع لبناء مرافق طبية وتعليمية، تشمل في المرحلة الأولى مستشفى بسعة سريرية تبلغ ١١٠ أسرّة، وغرفة للعمليات الكبرى وعمليات القلب والعناية المركزة والمشددة وغرف حضانة، وقسم الأشعة ومهبط للطائرات المروحية لعمليات الإخلاء الطبي، إضافة إلى العيادات المتنوعة في تخصصات الباطنة والأسنان والأطفال وغيرها.

وفي تصريح لوسائل الاعلام هنأ رئيس مجلس القيادة الرئاسي الشعب اليمني بالصرح الطبي المتكامل في محافظة المهرة.، وأعرب عن شكره وتقديره للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، على تشييد هذا المشروع الحيوي في محافظة المهرة لخدمة اليمنيين في كل مكان.

وأثنى رئيس مجلس القيادة على دور البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والعاملين في المشروع، والتكامل الفريد بين مكوناته الطبية والعلمية والفنية والهندسية الذي سيتضمن في مرحلته الثانية انشاء كلية طب بأحدث التجهيزات.

محاصرة الجريمة المنظمة

في اجتماعه باللجنة الأمنية والقيادات العسكرية، شدد الرئيس العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، على اهمية تعزيز اليقظة العالية التي تحلت بها الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة المهرة خلال الفترة الماضية.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالنجاحات التي تحققها السلطة المحلية وأجهزتها الأمنية في انفاذ القانون، وخصوصا على صعيد مكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات، والعناصر الاجرامية المنتمية للجماعات الارهابية، بما فيها المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، كما أكد حرص المجلس والحكومة على دعم واسناد جهود السلطات المحلية في المحافظات المحررة لتثبيت الامن والاستقرار، والسكينة العامة.

نموذج ملهم للسلام

برنامج زيارة الرئيس العليمي للمهرة كان حافلا لا يعرف الراحة حتى يوم الجمعة، التي التقى فيها بالقصر الجمهوري بمدينة الغيضة، الشيخ عبدالله بن عيسى آل عفرار، رئيس مجلس أبناء المهرة وسقطرى.

في اللقاء مع الشيخ آل عفرار، أشاد رئيس مجلس القيادة، بالتنوع السياسي، والثقافي الفريد في محافظة المهرة، الذي يمثل «تجسيدا حيا لقيم التعايش والوفاق المجتمعي»، الذي عُرف به ابناء المحافظة على مر العصور.وشجع فخامة الرئيس، كافة القوى المحلية على الاستمرار في هذا النهج الملهم للسلام، والنأي بمحافظتهم عن أي تجاذبات او خلافات أو استقطابات سياسية تمزق النسيج الاجتماعي، والتفرغ لتنميتها واعمارها، ومصلحة وخير أبنائها.

استنفار حكومي لمواجهة التصعيد الحوثي في لحج

إيجاز | متابعات

ناقش اجتماع عسكري رفيع برئاسة رئيس الوزراء، معين عبدالملك، أمس السبت، في العاصمة المؤقتة عدن، آليات ردع منسقة للتعامل مع تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهات محافظة لحج.

وأكدت اجتماع رئيس الوزراء لقيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الرابعة ومحافظة لحج، على رفع الجاهزية القتالية للرد على التصعيد الحوثي في محافظة لحج، وفقا لوكالة «سبأ».

واطلع رئيس الوزراء في اللقاء الذي ضم وزير الدفاع الفريق محسن الداعري وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن، ومحافظ لحج اللواء احمد التركي، على تقرير تفصيلي حول أوضاع جبهات الحد يافع وكرش والمسيمير على ضوء التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الإرهابية والجاهزية العالية من قبل القوات المرابطة في الجبهات للتعامل مع هذا التصعيد.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، اهتمام الدولة والحكومة بدعم كل جبهات الدفاع عن الوطن من العدوان الحوثي الإرهابي، منوها بالصمود الأسطوري والتضحيات الجسيمة للأبطال المرابطين في جبهات لحج والذين يقفون سدا منيعا في مواجهة العدو الحوثي.

ونقل رئيس الوزراء الى كل قيادات وأبطال الجبهات المرابطين في مواقع وميادين العزة والشرف تحيات رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي وتقديرهم لكل الجهود التي يبذلونها والتضحيات التي يقدمونها حتى تخليص الوطن من الانقلاب الحوثي الإرهابي المدعوم إيرانيا.

مليشيات الحوثي تفتتل في إرهاب المعلمين وإجبار المدارس على فتح أبوابها تحت قوة السلاح مع اتساع رقعة الاحتجاجات

الإضراب يدخل أسبوعه الخامس

القيادي الحوثي يحاول إرهاب مدارس تهامة بالسلاح لفتح أبوابها

إيجاز تقرير خاص

أخفقت مليشيات الحوثي الانقلابية في إجبار المعلمين بالمناطق الخاضعة لسيطرتها على العودة إلى المدارس تحت تهديد القوة، وذلك مع دخول الإضراب الشامل أسبوعه الخامس على التوالي.

وأكدت مصادر تربوية لـ« إيجاز» أن رقعة الإضراب في العاصمة صنعاء وباقي المناطق الخاضعة للانقلاب، تتسع بشكل لافت، وهو ما جعل المعلم يتحول إلى قدوة لباقي الموظفين المدنيين الذين يدرسون تنظيم احتجاجات مشابهة للمطالبة برواتبهم المنهوبة.

وذكرت المصادر، أن المليشيات الحوثية حاولت امتصاص الاحتجاجات باللجوء إلى صرف ما يسمى بالحافز الشهري في وقت قياسي الأسبوع الماضي والبالغ ثلاثون ألف ريال، بالتوازي مع إجراءات قمعية إرهابية تنوعت بين التهديد والاختطاف والتلويح بخطة طوارئ تعليمية.

نادي المعلمين، دعا في بيان حديث، اليومين الماضيين، جميع المدرسين والتربويين في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي إلى مواصلة الإضراب الشامل حتى تحقيق مطالبهم في صرف مرتباتهم شهريا، وجدولة المتأخرات.

وقال النادي، في بيان صحافي، إن إجمالي نسبة المضربين في مكتب التربية بأمانة العاصمة بلغ تسعين في المائة، محذرا من مساعي المليشيا للعمل بجدول الطوارئ، الذي قال إنه سيقضي على العملية التعليمية في المدارس الحكومية، ويتسبب باستمرار تسرب الطلاب والطالبات.

وحيا البيان، المعلمين الذين انضموا مؤخرا إلى الإضراب المتواصل للأسبوع الخامس على التوالي، مشيرا إلى أن المليشيا تفاجأت بقوة الإضراب، وسارعت إلى صرف حافز في يومين، بينما كان في الماضي يستغرق أشهرا.

ماهي خطة الطوارئ

وفقا لمذكرة من نادي المعلمين إلى برلمان صنعاء الغير معترف به دوليا، فإن السلطات الانقلابية التي تسيطر على وزارة التربية بصنعاء، وجهت مديري مكاتب التربية والمناطق التعليمية والمدارس «بالعمل بجدول الطوارئ لكسر الإضراب، والذي ينذر بكارثة تعليمية كبرى للطلاب في المدارس الحكومية.

وقال النادي، إن جدول الطوارئ « هو أن يقوم مدير المدرسة بتقليص نصاب كل المواد ثم يخير المعلم بالحضور يوما أو يومين بالكثير في الأسبوع»

نادي المعلمين أشار إلى كارثة كبرى في حال سريان تلك الخطة، حيث ستتقلص حصص مادة كالفيزياء من ٢٠ حصة في الأسبوع الواحد، للمرحلة الثانوية، إلى ٥ حصص فقط في الأسبوع، وهو ما يعني أن مدرس المادة سيكون «مضرباً في الواقع أربعة أيام بتصريح رسمي من مكتب التربية والتعليم».

وتسعى المليشيات من وراء هذه الخطوة إلى التحايل على الإضراب باعتباره قرارا رسميا صدر منها وليس احتجاجات مشروعة للمطالبة بحقوق منهوبة.

وكانت المليشيات الانقلابية قد طبقت هذه الخطة بالفعل خلال السنوات الماضية في بعض المحافظات، لكن ذلك تسبب في تسرب الطلاب والطالبات من المدارس وتدهور العملية التعليمية بشكل غير مسبوق.

وطالب نادي المعلمين، بالتحقيق العاجل ونزول لجان إلى المدارس الثانوية الكبرى مؤكدا أن الإنقاذ للتعليم «يكون بتسليم الرواتب شهريا وكاملة، وبدون انقطاع».

وشكا النادي في بلاغه العاجل، قيام سلطات الحوثيين، بـ«التهديد وحبس المطالبين بالمرتبات ومطالبتهم بكتابة تعهدات، والاتصال بأقارب التربويين والتربويات المضربين؛ لكي يخوفوهم ويقذفوا في قلوبهم الرعب، وغير ذلك مما يندى له الجبين في سابقة لم تحصل في التاريخ».

وكانت مليشيا الحوثي شرعت الأسبوع الماضي، في اعتقال العشرات من المعلمين المضربين، مع تهديدات بنقل المئات وفصلهم من العمل واستبدالهم بعناصرها، مع تلفيق تهم العمالة والخيانة لكل من يطالب بصرف المرتبات.

تخبط وهروب من المواجهة

على مدار الأسابيع الأربعة الماضية، عجزت المليشيات الحوثية عن قول الحقيقية للمطالبين بحقوقهم المشروعهم، حيث سيطر عليها التخبط والارتباك، فتارة تتهم المعلمين بإثارة فتنة داخلية، وتارة تزعم إفلاس خزينتها رغم الحقائق الواضحة للعيان والزيادة المهولة في إيراداتها وخصوصا القادمة من ميناء الحديدة فقط.

وطيلة الأيام الفائتة، حاول برلمان صنعاء الغير معترف به تقمص دور المؤسسة الشرعية التي تراقب أداء الحكومة، حيث قام باستدعاء عدد من أعضاء حكومة عبدالعزيز بن حبتور الغير معترف بها، للرد على استفسارات خاصة بتدهور الأوضاع المعيشية ونهب مرتبات الموظفين.

في جلسة أمس السبت، قال بن حبتور، أنه ليس لدى حكومته ما تخفيه، وأن الوزراء ملتزمون بالحضور لمناقشة النقاط وفقا لأولوياتها، في موقف مناقض للواقع وخصوصا أن القيادي الحوثي يحيى بدر الدين الذي ينتحل صفة وزير التربية، لا يزال يرفض الحضور لسماع أقوال النواب.

رغم إقرار زعيم الانقلاب أن الإيرادات لن تذهب سوى لتعزيز القدرات العسكرية، إلا أن بن حبتور واصل التدليس بالقول أن الإيرادات التي تحصل عليها المليشيات من كافة الأوعية لا تتجاوز سوى ١٥ بالمائة، وأن ٨٥ بالمائة من إيرادات الدولة تذهب لصالح الحكومة المعترف بها دوليا.

ـ واقع المعلم جراء الانقلاب

دفع المعلمون ثمنا باهظا للانقلاب الحوثي، وبعد أن كان المعلم من الشرائح التي تتقاضى أجورا بمقدورها ضمان حياة كريمة، أصبح عاجزا توفير لقمة العيش ما جعله يذهب للبحث عن مصدر دخل آخر في مهن أخرى بعضها قد يكون مهينا لكرامته.

وفقا لتقرير دولي سابق، تشير التقديرات إلى أن نحو ١٩٠ ألف معلم يمني في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، اضطروا إلى البحث عن مصدر آخر للدخل لإطعام ذويهم بما في ذلك العمل في الشوارع نتيجة قطع الميليشيات رواتبهم.

وبحسب التقرير الصادر عن منظمة «إنقاذ الطفولة»/ فإن أكثر من نصف المعلمين والعاملين في مجال التعليم في اليمن، أو حوالي ١٩٠ ألف شخص، اضطروا إلى إيجاد مصادر ثانية للدخل لإطعام أنفسهم وأسرهم، بما في ذلك العمل في الشوارع، حيث لم يتلقوا رواتب منتظمة منذ عام ٢٠١٦.

وذكر التقرير، أن هناك أكثر من ٢/٢ مليون طفل الآن خارج المدرسة بعد سبع سنوات من الصراع، فيما يحتاج نحو ٨ ملايين طفل إلى دعم تعليمي فقط لمواصلة التعلم الأساسي، كما نزح نحو ١/٧ مليون طفل في البلاد وانقطعوا عن الخدمات الأساسية.

ونقل التقرير عن معلمة يمنية القول: «كيف يتوقع أن يذهب المعلم إلى الفصل ويعلم الطلاب أثناء التفكير في طرق لإطعام أطفالهم؟ لا يملك الكثير منا حتى المال لدفع تكاليف المواصلات إلى المدرسة. وتضيف «بالإضافة إلى التأثير النفسي الاجتماعي على المعلمين، دفعت الظروف المالية الحالية للمدرسين البعض إلى الذهاب إلى أعمال متواضعة أو العمل في الشارع. كيف تتوقع أن يحترم المعلم نفسه وأن يكون قادراً على الوقوف في الفصل أمام طلابه بعد رؤيته يعمل في الشارع؟ كيف نكون قدوة لطلابنا؟».

وقالت كيارا موروني، وهي مستشارة تعليم في منظمة إنقاذ الطفولة: «المعلمون وموظفو التعليم مهمون لعملية التعلم ولضمان حصول الأطفال على التعلم الذي يحتاجون إليه، وسيكون للانقطاع المستمر في رواتبهم تأثير حاسم على عملية التعليم وسيؤدي إلى تسريع انهيارها، والضرر لن يقتصر على ملايين الأطفال فقط اليوم ولكن أيضاً سيمس مستقبل البلاد»..

وأضافت «نحن بحاجة إلى رعاية أولئك الذين يربون جيل المستقبل. كلنا مدينون بما نعرفه اليوم لمعلم واحد على الأقل في حياتنا وضعنا في المقدمة؛ لأنه وبدون تعليم، سيتعرض الفتيان والفتيات لمجموعة كاملة من مخاطر الحماية، في وقت حرج من تطورهم وتقدمهم إلى مرحلة البلوغ».

صراعات حادة داخل صفوف أجنحة المليشيات الحوثية وتسجيل 7 حوادث منفصلة خلال أغسطس الجاري

تصفيـــات بينيـــة غامضـــة

إيجاز متابعات

كشفت مصادر يمنية، عن اتساع رقعة الصراعات في صفوف أجنحة مليشيا الحوثي الإرهابية، في ظل تصاعد عمليات الاغتيالات التي طالت عدداً من القيادات، وكذا قرارات العزل من المناصب القيادية.

وشهدت محافظات، صنعاء وإب ومأرب، خلال الأسبوعين الأولين من أغسطس، ٧ أحداث منفصلة بينها تصفيات بينية، عكست حدة الصراع المحتدم بين أجنحة المليشيات خصوصا بين جناحي صعدة وصنعاء، وفقا لموقع «نيوز يمن».

وشملت تلك الأحداث، ٤ اغتيالات، واعتداء على قيادي واعتقاله في إب، ومحاصرة ثان بصنعاء، ونجاة ثالث من الموت المحقق ومقتل عدد من مرافقيه. ناهيك عن جملة قرارات إقالة وإطاحة أصدرتها القيادات الحوثية المحسوبة على الجناحين خلال الفترة الماضية.

وفي آخر تلك الأحداث، أقدم مسلحون على نصب كمين للقيادي الحوثي «إبراهيم القشار» على خط الحتارش، شمالي صنعاء، وأطلقوا النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور. والقشار كان مقرباً من القيادي الحوثي يحيى الشامي، والذي توفي هو ونجله زكريا في ظروف غامضة قبل فترة.

والجمعة ١١ أغسطس الجاري، اعتدى مسلحون حوثيون على قيادي أمني حوثي يدعى «صخر صادق حمزة» المنتحل صفة مدير أمن مديرية مذيخرة بعد تهريبه مطلوبين. واختطف المسلحون القيادي الأمني وأودعوه سجنًا حوثيا في مركز المحافظة.

وبالتزامن، كشف القيادي الحوثي «إسماعيل الجرموزي»، عن قيام أطقم عسكرية تابعة لما تسمى قوات الأمن الخاصة بمحاصرة منزله بصنعاء، منذ أيام، متهما وزير داخلية الحوثيين، عبدالكريم الحوثي، بإرسال هذه الأطقم على الرغم ان نجله الوحيد «مجاهد» يقاتل في صفوف المليشيا منذ سبع سنوات.والخميس ١٠ أغسطس، نجا بأعجوبة قيادي وشيخ قبلي موال لمليشيا الحوثي الإرهابية يدعى «نبيل حسين زوقم» ويكنى بـ«أبو حسين» من محاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين أثناء مروره في شارع الستين وسط صنعاء، فيما أصيب عدد من مرافقيه والحقت أضرار في سيارته، قبل أن يلوذ الجناة بالفرار الى جهة مجهولة.

وقبل الحادث بيومين، اغتالت عناصر الأمن الوقائي التابعة للحوثيين، في ساعات متأخرة من الليل، الشيخ القبلي حسن صالح الراعي، بعد تعقبه، في مديرية بني الحارث شمالي صنعاء. تم نقله بعد الحادث إلى مستشفى «يوني ماكس» التابع لاحد قيادات المليشيا، بعد الترويج ان سبب الحادث إطلاق عيار ناري من سلاحه الشخصي أثناء قيامه بتنظيفه. في الوقت الذي نفى أقارب الضحية هذه المزاعم، مؤكدين انه تعرض لعملية اغتيال آثمة وضلوع قيادات حوثية في مقتله كان على خلاف معها.

وفي ٤ أغسطس، أقدمت قيادات حوثية تنحدر من محافظة صعدة (معقل المليشيا الرئيس) على تصفية القيادي الميداني البارز المدعو «ناجي ضيف الله الأمير» المنحدر من محافظة مأرب بعد تصاعد خلافاتها معه بقصف تجمع له مع آخرين بالطيران المسير التابع لها في جبهة الجوبة، جنوبي مدينة مأرب. ورصدت المليشيا تحركات القيادي «الأمير» واستهدفته مستغلة اندلاع معارك عنيفة، بين المليشيات مع القوات الحكومية لتصوير حادثة مقتله كأنها وقعت خلال المواجهات.وجاءت الحادثة مع أخرى مماثلة في سياق الصراعات الميدانية بين أجنحة مليشيا الحوثي في جبهة مأرب، أودت بحياة القيادي «صالح شملول» المكنى «أبو صالح»، والمنحدر من مديرية المراشي بمحافظة الجوف، في اشتباكات مع قيادي حوثي آخر في جبهة رغوان شمالي غربي مأرب.

وسجل الصراع الداخلي في مليشيات الحوثي، لم يقتصر على الاغتيالات فقط بل شهد تطورا آخر شمل إقالة عدد من قيادات الصف الثاني والثالث من مناصبها في صنعاء وعدة محافظات خاضعة لسيطرتهم. القرارات شملت الإطاحة بقيادات حوثية بارزة في صنعاء وإب وتم إزاحتها من مناصبها لصالح جناح صعدة كان آخرها إقالة «ابو رداد المجهلي»، قائد ما تسمى النجدة بمحافظة صنعاء، و«محمد علي الشامي» مدير الوحدة التنفيذية لكبار المكلفين بمصلحة الضرائب الأفتراضية بصنعاء.

إيجاز

الأخيرة

الأحد 3 صفر 1445 هـ 20 أغسطس 2023م

الابتزاز الحوثي يُوقف أنشطة منظمة دولية بالجوف

تسببت التدخلات الحوثية في العمل الإنساني والابتزاز الممنهج في ايقاف أنشطة أحد المنظمات الدولية بمحافظة الجوف الخاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وقام المجلس الدنماركي، بإيقاف العمل في مشروع كان يجري تنفيذه عبر مستشفى الحزم بمحافظة الجوف، وفقا لوثيقة مسربة تم الإطلاع عليها.

وبحسب الوثيقة، فقد أقدمت الميليشيات الحوثية عبر إدارة هيئة مستشفى الحزم بالجوف على نهب أموال قدمها المجلس دعماً لبرامج صحية تقدم للمواطنين عبر المستشفى. موضحة أن القيادات الحوثية المسيطرة على المستشفى قامت بنهب ما يعادل ٣,١٨٢,٢٠٠ ريال يمني، قدمها المجلس الدنماركي في شهر يونيو حتى ٨ أغسطس من العام ٢٠٢١؛ ولم يصل الدعم للمواطنين بحسب ما تم الاتفاق عليه مع إدارة المستشفى.

عمليات النهب دفعت بالمجلس الدنماركي إلى تعليق نشاطه، طالبًا من الميليشيات الحوثية توضيحا حول مصير تلك الأموال التي تم الاستيلاء عليها وحرمان المستحقين منها.

الحوثي يوزع طبعة إيرانية محرفة من القرآن الكريم

وزعت مليشيا الحوثي الإرهابية، أول دفعة من طبعة إيرانية للقرآن الكريم، تضمنت تفسيرات وتأويلات مُحرفة، على مقراتها والمدارس والمراكز التعليمية ومؤسسات الدولة المختطفة في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرتها.

مصادر محلية قالت، إن المليشيات الحوثية وزعت نسخ المصحف المطبوع في إيران، ويحتوي على تفسير مُحرف، بالتزامن مع تنظيمها ما أسمتها فعاليات (ذكرى استشهاد الإمام زيد).

وشمل التفسير الملحق بالمصحف، على تحريف كثير من معاني سور القرآن، بحسب أهواء المليشيا الحوثية وبما يخدم نهجها وعقيدتها وأهدافها الضالة، وينسجم مع تجريفها المستمر لثقافة المجتمع اليمني، وإحلال الثقافة الإيرانية الدخيلة على المجتمع اليمني.

وعمدت مليشيا الحوثي، منذ انقلابها على الدولة في سبتمبر ٢٠١٤، على تغيير خطباء المساجد بقوة السلاح، وفرض أفكارها الطائفية والعنصرية من خلال منابر المساجد، التي تحولت إلى منابر لبث الخطاب الطائفي والمناطقي.

سفارة اليمن في مدريد، تعلن فقدان أحد رعاياها

أعلنت السفارة اليمنية في مدريد، عن فقدان أحد رعاياها في عرض البحر بين المغرب وإسبانيا، قبل خمسة أيام.

وقالت السفارة، في بيان على حسابها في منصة «إكس» ، الجمعة، إنها «تتابع باهتمام بالغ مسألة فقدان المواطن معين حسين عباد شريف البالغ من العمر ٢٧ عاماً الذي دخل البحر (سباحة) من الجانب المغربي بهدف الوصول إلى الحدود الإسبانية».

وأضافت أن الحادثة وقعت فجر يوم الأحد الماضي، بينما كان المفقود برفقة اثنين من أصدقائه، دون أن تشير إلى مصير هؤلاء الاثنين.

وأشارت إلى أنها على تواصل مستمر مع الجهات المعنية في إسبانيا، لا سيما خفر السواحل للبحث عن الشاب المفقود، كما تقوم بالتنسيق مع السفارة اليمنية في الرباط بهذا الخصوص.

ارتفاع مقلق في إصابات الحصبة بمناطق الحوثيين

قالت منظمة أطباء بلا حدود، إن عدد الأطفال المصابين بالحصبة الذين أدخلوا إلى المستشفيات المدعومة من المنظمة في اليمن أرتفع بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأضافت المنظمة في تقرير حديث، أنه «في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ فقط، شهدت فرقنا ارتفاعًا في عدد مرضى الحصبة بلغ ثلاثة أضعاف مقارنة بعام ٢٠٢٢ بأكمله، إذ تم استقبال وعلاج ٤,٠٠٠ مصاب بالحصبة في مختلف أنحاء البلاد».

وتابعت: أنه بالنظر إلى الأثر الذي خلّفته أكثر من ثمان سنوات من النزاع والمصاعب الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، فإن ما نراه ليس سوى غيض من فيض».

وأشارت المنظمة إلى «أنه في عام ٢٠٢٢، قرعنا ناقوس الخطر بشأن ارتفاع أعداد سوء التغذية بين الأطفال في اليمن – وهي حالة إذا ما وُجدت فإنها تفاقم أعراض الأمراض الأخرى، بما فيها الحصبة، وتزيد من مضاعفاتها. فسوء التغذية يسبب ضعف الجهاز المناعي، ما يجعل الأطفال، وخاصة أولئك الذين لم يتلقوا اللقاحات، أكثر عرضة للإصابة بالحصبة وتأثيرها الفتاك».

واستدركت: «يشار إلى أنّه يمكن الوقاية من كلا الحالتين، أي سوء التغذية والحصبة. إذ أنهما تدلان على نقص الرعاية الصحية الأساسية وسوء الظروف الاقتصادية التي يعاني منها الناس في اليمن.

مشروع الطاقة الشمسية بالمخا يدخل مرحلته الأخيرة

بدأت اليومين الماضيين، في مدينة المخا، تركيب الألواح والمحولات الخاصة بالمرحلة الأخيرة من مشروع الطاقة الشمسية الذي ينفذ بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية .

وأوضح مدير المشروع المهندس محمد حسن، أن البدء بهذه المرحلة جاء عقب الإنتهاء من معظم الأعمال الإنشائية للمشروع، مضيفاً أنه عقب هذه المرحلة سيكون المشروع البالغ قدرته التوليدية ٢٠ ميجاوات جاهزاً للتشغيل .

إرتيريا تفرج عن 100 صياد بعد أشهر من الاختطاف

افرجت السلطات الارتيرية عن ١٠٠صياد يمني بعد اشهر من اختطافها لهم من عرض البحر.

وكشفت سلطات الحديدة التابعة للمليشيات الحوثية، الجمعة الماضية، عن عودة ٧صيادين يمنيين الى ميناء الاصطياد السمكي في الحديدة، وذلك بعد يوم من وصول ٩٣ اخرين من الصيادين المفرج عنهم الى ميناء الخوخة جنوبي المدينة الساحلية على البحر الاحمر.